**الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة المقاربات الكيفية ولكمية**

**الإجابة عن السؤال الأول12ن**

**1 – تنسجم المقاربة الكيفية مع مبدأ خصوصية الظواهر الإنسانية: لكون أن هذه المقاربة تتيح إمكانية دراسة الظاهرة من الداخل (أو التعاطف مع المبحوث) من أجل فهم مغزاها(معناها) (أو فهم دوافع الفعل ومغزاه) مادام أن هذه الظواهر هي ليست وقائع طبيعية بل ظواهر ذات مغزى.2**

**2- تحمل كل طريقة(أداة) من طرق جمع البيانات بعض المزايا وبعض القصور المتأصل: لكون أن كل طريقة تتلاءم مع مصدر محدّد من مصادر البيانات( لفظية أو غير لفظية)، وبالتالي تكون لها الأفضلية مع هذا المصدر، في حين تكون بطبيعتها قاصرة مع مصادر أخرى . فمثلا بالإمكان ملاحظة السلوك عند حدوثه ولكن لا يمكن معرفة أسباب حدوثه وهذا ما تتيحه الاستمارة أو المقابلة....**

**3- يركز البحث الكيفي بشكل أساسي على العمل الميداني: لكون أن هذا النوع من البحوث لا ينطلق من نظرية ومفاهيم جاهزة وفرضيات وإنما ينطلق من الواقع الميداني للظاهرة ..**.

**4- يمكن للخطط ذات الطرق المختلطة أن تساعدنا على الوصول إلى المعرفة الخاضعة والمستضعفة: لكون أن هذا النهج البحثي، ومن خلال بعده الكيفي، يتيح سماع أصوات أولئك الذين تجاهلت البحوث العلمية (الكمية) النظر في أرائهم وأفكارهم) ليأخذ المبحوث مكانة مركزية في العملية البحثية....**

**5- إن نوعية العينة هي أكثر أهمية في اختيار العينة من مجرد الحجم: فالعينة الكبيرة لا تضمن آليا تمثيلا جيدا ذلك أن عينة كبيرة يمكن أن تكون ضعيفة من حيث النوع كما العينة الصغيرة، لذلك لا يجب أخذ العدد فقط بعين الاعتبار وإنما النوع(التمثيلية، وتفادي التحيز..).**

**6- يٌعتمد هدف الدراسة كمؤشر لتحديد طبيعة(حجم) العينة. إذ تتحدد طبيعة العينة(احتمالية أم غير احتمالية) بحسب ما إذا كانت الدراسة مصممة لتعميم النتائج أم لا، ففي الحالة الأخيرة تكون العينة غير الاحتمالية أكثر ملائمة.**

**الإجابة عن السؤال الثاني:8ن**

 **يكمن وراء تطبيق تصميم البحث ذو الطرق المختلطة منطق هام مفاده أن " الكل أكبر من مجموع أجزائه":**

 **لكون أن هذا النهج البحثي يتيح الوصول إلى نتائج شاملة وعميقة ومنطقية بدرجة تفوق ما يمكن أن يحققه أي منهج منفرد.... 2**

 **أهم المواقف بشأن إمكانية اعتماد هذا النهج البحثي: هناك فريق من الباحثين(الصفائيين) يعارض هذا التوجه ويعتبر أنه من العسير خلط مناهج البحث لأن ذلك يقتضي ضمنا أن يتجاوز الباحث اتجاهه الفكري(المعرفي) ليدخل في نطاق اتجاه معرفي آخر.1 فيما يرى فريق آخر(البراغماتيين) أنه يمكن اعتماد هذا التوجه إذا كان ذلك سيحسن من فهمهم لمشكلة البحث، مع قلة الانشغال بالركائز المعرفية1.ويرى فريق ثالث أن هناك إمكانية لاعتماد هذا النهج البحثي ولكن مع مراعاة الركائز والأسس المعرفية .وهذا ما يستدعي تظافر مجموعة من المواقف الفكرية(المعرفية).. 1.**

- **قد تٌعتمد مناهج البحث المختلطة للدافعين (السببين) التاليين: مبدأ التثليث، التطوير.**

 \***مبدأ التثليث ويهدف إلى التعزيز من مصداقية نتائج البحث وذلك من خلال اعتماد ثلاث طرق بحثية لدراسة نفس سؤال البحث.1..وتعتمد هذه الطرق بكيفية متزامنة لكون أن الغاية هي التوصل إلى نقطة التقاء من شأنها تعزيز مصداقية النتائج..0.5.**

\* مبدأ **التطوير: ويعني تطبيق طريقة بحث لتطوير طريقة أخرى أو زيادة كفاءتها.1.. ويعتمد بكيفية متعاقبة بما يضمن استفادة الطريقة الثانية من الأولى. فمثلا تستعمل نتائج بحث محصلة من دراسة كيفية(مقابلة استكشافية) لتطوير استبيان مسحي لدراسة كمية.0.5**